

ميثاق حقوق الإنسان مجموعة TGCC

الفهرس

ا. الإطار والحكمة و التنفيذ

التمهيد
نطاق التطبيق
نشر الميثاق وتفعيله
آلية الإبلاغ والتنبؤ.

ا.ا. التزاماتنا في مجال حقوق الإنسان

- الالتزام 1 : حظر العمل القسري وعمل الأطفال - حماية العمال
- الالتزام 2 : التنوع والإدماج وعدم التمييز
- الالتزام 3 : ضمان ظروف عمل عادلة وآمنة ومسؤولة
- الالتزام 4 : ضمان شروط سكن لائقة
- الالتزام 5 : ممارسات مسؤولة في مجال حقوق الإنسان عبر سلسلة القيمة
- الالتزام 6 : العلاقات مع المجتمعات المحلية

1- الإطار والحكمة والتنفيذ

1. التمهيدي

تلتزم مجموعة TGCC باحترام وتعزيز حقوق الإنسان الأساسية في جميع أنشطتها، انسجامًا مع قيمها وثقافة المؤسسة ومقاربتها في مجال المسؤولية الاجتماعية والتزاماتها الأخلاقية.

ويأتي هذا الميثاق امتدادًا لمدونة الأخلاقيات والسلوك لمجموعة TGCC، التي تحدد مبادئ السلوك المطبقة على جميع المتعاونين والأطراف المعنية. ويُشكل هذا الميثاق الإطار المرجعي الخاص بالمجموعة في مجال حقوق الإنسان.

وترتكز المجموعة، على وجه الخصوص، على المرجعيات الدولية التالية :

- الإعلان العالمي لحقوق الإنسان ؛
- المبادئ التوجيهية للأمم المتحدة بشأن الأعمال التجارية وحقوق الإنسان ؛
- الاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية.

ومن خلال هذا الميثاق، تندرج TGCC كذلك في إطار أهداف التنمية المستدامة للأمم المتحدة، خاصة تلك المتعلقة بالعمل اللائق، والمساواة، وحماية الأفراد، واحترام المجتمعات.

ويجسد هذا الميثاق إرادة المجموعة في منع انتهاكات حقوق الإنسان، وتعزيز ممارساتها المسؤولة، واعتماد نهج قائم على التحسين المستمر.

2. نطاق التطبيق

يُعد هذا الميثاق ميثاقًا للمجموعة. ويُطبق على جميع وحدات مجموعة TGCC، بما في ذلك فروعها، في المغرب وفي جميع البلدان التي تمارس فيها المجموعة أنشطتها.

التطبيق الداخلي

يُطبق الميثاق على جميع المستخدمين، والمديرين، والمسيرين داخل مجموعة TGCC، بغض النظر عن وضعهم أو وظيفتهم أو مكان عملهم. ويُعد كل مستخدم ومسؤول ملزمًا باحترام المبادئ الواردة في هذا الميثاق، والمساهمة، وفق مستوى مسؤوليته، في تطبيقها الفعلي ضمن أنشطة المجموعة.

التطبيق الخارجي - سلسلة القيمة

يُطبق هذا الميثاق أيضًا، في إطار علاقاتهم مع TGCC، على الشركاء، والموردين، ومقدمي الخدمات المشاركين في سلسلة القيمة الخاصة بالمجموعة. ودون الإخلال بالأحكام الخاصة بالمنصوص عليها في هذا الميثاق، تتوقع TGCC من شركائها احترام المبادئ الواردة فيه أو مبادئ مكافئة لها. كما تشجع المجموعة، عند الاقتضاء، على تعزيز ونشر معايير مماثلة داخل سلاسل القيمة الخاصة بشركائها، في إطار العقود المبرمة ونطاق تدخلهم.

احترام القوانين المحلية

تلتزم مجموعة TGCC باحترام القوانين والأنظمة المحلية السارية في جميع بلدان تواجدها. وعندما توفر المعايير الدولية أو التزامات المجموعة مستوى حماية أعلى، فإن TGCC تسعى إلى اعتمادها.

3. نشر الميثاق وتفعيله

يتم تنزيل ميثاق حقوق الإنسان لمجموعة TGCC بشكل تدريجي وملئم، مع مراعاة تنوع أنشطة المجموعة ومهنها، وكذا اختلاف السياقات الجغرافية التي تنشط فيها.

يرتكز تنزيل هذا الميثاق، على وجه الخصوص، على ما يلي :

- نشره داخل مكونات مجموعة TGCC ولدى الأطراف المعنية ذات الصلة ؛
- تنظيم مبادرات للتحسيس والتواصل والتكوين لفائدة جميع المديرين والمستخدمين المعنيين ؛
- إدماجه بشكل تدريجي ضمن المساطر والممارسات الداخلية القائمة، ولا سيما في مجالات الموارد البشرية، والصحة والسلامة، والمشتريات، والعلاقات مع الشركاء.

تدرج مجموعة TGCC تنزيل هذا الميثاق ضمن مقارنة قائمة على تحديد المخاطر المرتبطة بحقوق الإنسان والوقاية منها، وذلك ارتباطاً بطبيعة أنشطتها والسياقات التي تمارس فيها عملياتها. وتفترض هذه المقاربة، على المدى المتوسط، إعداد خريطة للمخاطر بشكل مُهيكل، تُمكن من تحديد وتقييم وترتيب أولويات الحالات التي قد تنطوي على تحديات أو آثار جوهريّة.

واستناداً إلى هذا التحليل، يتم تحديد تدابير ملائمة تروم الوقاية من الآثار السلبية المحتملة أو الحد منها، أو معالجتها عند الاقتضاء.

وفيما يخص الفاعلين ضمن سلسلة القيمة، فإن تنزيل هذه التدابير يأخذ بعين الاعتبار القدرة الفعلية لمكونات المجموعة على التأثير، وطبيعة الخدمات المعنية، ومستوى المخاطر المحدد، ودرجة نضج الشركاء.

وتندرج عملية تنفيذ هذا الميثاق ضمن مقاربة للتحسين المستمر، تهدف إلى تعزيز آليات وممارسات المجموعة تدريجياً في مجال احترام حقوق الإنسان.

3. آلية الإبلاغ والتنبيه

توفر مجموعة TGCC آلية للإبلاغ تتيح لجميع المستخدمين، وكذلك للأطراف المعنية، الإبلاغ عن أي سلوك أو وضعية قد تشكل خرقاً لمبادئ هذا الميثاق أو لحقوق الإنسان.

تندرج آلية الإبلاغ والتنبيه الخاصة بمجموعة TGCC ضمن الإطار المحدد في مدونة الأخلاقيات والسلوك للمجموعة، وكذا في المسطرة الداخلية المتعلقة بآلية التنبيه والإبلاغ.

وتهدف هذه الآلية إلى تعزيز الوقاية والكشف ومعالجة الحالات التي قد تمس بحقوق الإنسان أو بالمبادئ الأخلاقية أو بقواعد السلوك المعمول بها داخل المجموعة.

وفي هذا الإطار، تظل الآلية متاحة لجميع مستخدمي المجموعة وكذا للأطراف المعنية الخارجية، ولا سيما الشركاء والموردين ومقدمي الخدمات.

وتوضع هذه الآلية رهن الإشارة عبر مختلف وسائل التواصل الخاصة بالمجموعة، لاسيما موقعها الإلكتروني، كما يتم التعريف بها من خلال قنوات التواصل الداخلية والخارجية، بما يضمن وضوحها وسهولة الولوج إليها.

كما يمكن توجيه البلاغات عبر البريد الإلكتروني المخصص التالي : ethique.alerte@tgcc.ma

ويستند معالجة البلاغات إلى المبادئ التالية :

- سرية المعلومات المتوصل بها ؛
- سرية هوية المبلغ وكذا الشخص أو الأشخاص المعنيين بالإبلاغ ؛
- الحياد والجديّة في دراسة الحالات المبلغ عنها ؛
- منع أي شكل من أشكال الانتقام ضد المبلغين الذين تصرفوا بحسن نية.

وتساهم آلية التنبيه والإبلاغ في تحديد الحالات ذات المخاطر وتعزيز التحسين المستمر لممارسات المجموعة في مجال احترام حقوق الإنسان والأخلاقيات.

منصة التنبيه والإبلاغ TGCC متاحة عبر :

الرابط

II- التزاماتنا في مجال حقوق الإنسان

الالتزام 1 : حظر العمل القسري وعمل الأطفال - حماية العمال

لا تتسامح مجموعة TGCC مع أي شكل من أشكال العمل القسري أو الإجباري، ولا مع أي شكل من أشكال عمل الأطفال، سواء ضمن أنشطتها المباشرة أو عبر سلسلة القيمة الخاصة بها.

وفي هذا الإطار، تحظر المجموعة على وجه الخصوص :

- اللجوء إلى تشغيل الأطفال، وذلك وفقاً للاتفاقيات الأساسية لمنظمة العمل الدولية ؛
- أي شكل من أشكال العمل المفروض تحت الإكراه أو التهديد أو القسر ؛
- مصادرة وثائق الهوية أو أي تقييد تعسفي لحرية التنقل ؛
- أي ممارسات توظيف تعسفية، بما في ذلك تحميل العمال تكاليف أو رسوم التوظيف.

وتحرص مجموعة TGCC على أن يمارس كل عامل نشاطه المهني على أساس التزام تم قبوله بحرية، وفي إطار شروط واضحة وشفافة ومتوافقة مع القوانين والأنظمة المعمول بها.

ويحتفظ العمال، في جميع الأوقات، بحرية التصرف في وثائق هويتهم، ووثائق عملهم، وممتلكاتهم الشخصية، فضلاً عن حريتهم في التنقل.

كما يتم تسليم الوثائق التعاقدية والوثائق الأساسية المتعلقة بعلاقة الشغل إلى العمال بلغة يفهمونها، أو يتم شرحها لهم بشكل مناسب يمكنهم من فهم مضامينها وآثارها.

ويتمتع العمال بحرية إنهاء علاقة الشغل، وفقاً للمقتضيات التعاقدية وآجال الإشعار المعمول بها، دون التعرض لأي إكراه أو جزاءات تعسفية أو أعمال انتقامية.

وتولي المجموعة اهتماماً خاصاً بحماية الفئات الهشة من العمال، ولا سيما العمال المهاجرين، مع الحرص على الوقاية من أي وضعية استغلال أو إساءة.

الالتزام 2 : التنوع والإدماج وعدم التمييز

تلتزم المجموعة بضمان المساواة في المعاملة، ومنع جميع أشكال التمييز القائم على الجنس، أو الأصل، أو السن، أو الوضعية الصحية، أو الإعاقة، أو المعتقدات، أو أي وضعية شخصية أخرى.

كما تعمل TGCC على تعزيز التنوع والإدماج داخل بيئة العمل، واحترام كرامة كل فرد، وضمان تكافؤ الفرص في التوظيف والتطور المهني.

تلتزم مجموعة TGCC بتعزيز بيئة عمل قائمة على احترام الأشخاص، والتنوع، والإدماج، والمساواة في المعاملة، ومكافحة جميع أشكال التمييز.

وفي هذا الإطار، تلتزم المجموعة بعدم التسامح مع أي شكل من أشكال التمييز، سواء كان مباشراً أو غير مباشر، لاسيما ذلك القائم على :

- الجنس، أو السن، أو الأصل، أو الجنسية، أو الانتماء الاجتماعي؛
- الدين، أو المعتقدات، أو الآراء، أو أي شكل من أشكال التعبير المهني المشروع ؛
- الحالة الصحية، أو الإعاقة، أو أي خاصية شخصية أخرى.

وتحرص TGCC على ضمان تكافؤ الفرص طوال علاقة الشغل، لاسيما فيما يتعلق بالتوظيف، وشروط العمل، والتكوين، والتطور المهني، والأجور.

كما تسعى المجموعة إلى إرساء بيئة عمل محترمة وشاملة، خالية من أي شكل من أشكال التحرش أو العنف أو الترهيب أو السلوك التعسفي، سواء كان جسدياً أو لفظياً أو نفسياً.

وترتكز الممارسات الإدارية داخل المجموعة على الاحترام، والإنصاف، وتثمين الكفاءات، في إطار يشجع على تنوع المسارات المهنية.

الالتزام 3 : ضمان ظروف عمل عادلة وآمنة ومسؤولة

تلتزم مجموعة TGCC بضمان ظروف عمل عادلة وآمنة ومسؤولة، تعزز حماية الأشخاص، واحترام الحقوق الاجتماعية، وتنمية الكفاءات.

وفي هذا الإطار، تستند ممارسات المجموعة إلى المبادئ التالية :

شروط الشغل والحماية الاجتماعية

- ضمان علاقات شغل مؤطرة ومطابقة للمقتضيات القانونية والتنظيمية الجاري بها العمل ؛
- تسجيل المستخدمين في أنظمة الحماية الاجتماعية المعتمدة، ولا سيما فيما يتعلق بالتغطية الاجتماعية والصحية والحماية من المخاطر المهنية ؛
- المساهمة في الوقاية من التشغيل غير المصرح به وحماية الحقوق الأساسية للعمال.

الأجور والمزايا الاجتماعية

- صرف أجور مطابقة للمقتضيات القانونية والتنظيمية المعمول بها؛
- شفافية القواعد المتعلقة بالأجور والمزايا الاجتماعية؛
- احترام الحقوق المرتبطة بالعتل المؤدى عنها، وفترات الراحة، والتغيب، وفقاً للأنظمة القانونية الساري بها العمل.

مدة العمل والراحة

- احترام المقتضيات القانونية والتنظيمية المتعلقة بمدة العمل وفترات الراحة ؛
- الوقاية من حالات الضغط المهني والعمل المفرط.

الصحة والسلامة وظروف العمل

- الوقاية من المخاطر المهنية والتحسين المستمر لظروف العمل ؛
- تنفيذ تدابير تروم حماية صحة العمال وسلامتهم الجسدية ؛
- ضمان حق الإبلاغ في حالة وجود وضعية خطرة.

الحوار والتعبير والعلاقات المهنية

- احترام حرية التعبير في الإطار المهني ؛
- تعزيز الحوار الاجتماعي والعلاقات المهنية القائمة على الاحترام ؛
- تمكين الولوج إلى آلية للإبلاغ عن أي وضعية غير ملائمة.

تنمية الكفاءات

- إتاحة الولوج إلى التكوين وتنمية المهارات ؛
- تثمين المسارات المهنية والكفاءات الفردية.

سرية المعلومات وحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي

- احترام سرية المعلومات المهنية والشخصية ؛
- حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي وفقاً للقوانين والأنظمة المعمول بها.

الالتزام 4 : ضمان شروط سكن لائقة

عندما تضع مجموعة TGCC سكتًا رهن إشارة العمال في إطار أنشطتها، فإنها تلتزم بضمان إقامة لائقة توفر شروطًا تحترم الصحة والسلامة وكرامة الأشخاص.

وفي هذا الإطار، يجب أن تستجيب أماكن الإيواء التي توفرها المجموعة، كحد أدنى، لمتطلبات السلامة والنظافة، بما يضمن تلبية الاحتياجات الأساسية للأشخاص المقيمين بها، مع مراعاة السياقات المحلية وطبيعة الأنشطة.

وتحرص المجموعة على الوقاية من أي وضعية قد تمس بصحة أو سلامة أو كرامة الأشخاص المستفيدين من السكن :

الالتزام 5 : ممارسات مسؤولة في مجال حقوق الإنسان عبر سلسلة القيمة

تولي مجموعة TGCC أهمية خاصة لاحترام حقوق الإنسان ضمن سلسلة القيمة الخاصة بها، بما في ذلك الموردين ومقدمي الخدمات.

وفي هذا الإطار، تقوم المجموعة بتحديد توقعاتها تجاه شركائها ضمن ميثاق التزامات المسؤولية الاجتماعية للموردين ومقدمي الخدمات، الذي يوضح على وجه الخصوص المبادئ المتعلقة باحترام حقوق الإنسان.

وتلتزم TGCC بإدماج هذه القضايا بشكل تدريجي ومتناسب في علاقاتها التعاقدية، مع مراعاة :

- طبيعة الخدمات أو الأنشطة المعنية ؛
- حجم ونطاق تدخل الشركاء ؛
- مستوى نضجهم في مجال المسؤولية المجتمعية ؛
- وكذا القدرة الفعلية لمكونات المجموعة على التأثير.

وتعتمد المجموعة مقاربة قائمة على الحوار والمواكبة والتحسين المستمر، بما يعزز الاستيعاب التدريجي لهذه الالتزامات من قبل شركائها.

الالتزام 6 : العلاقات مع المجتمعات المحلية

تحرص مجموعة TGCC على إقامة علاقات مسؤولة وقائمة على الاحترام مع المجتمعات المحلية المتواجدة في الأقاليم التي تنشط بها.

وتسعى المجموعة إلى الوقاية من الآثار المحتملة لأنشطتها والحد منها، مع مراعاة الخصوصيات المحلية وتطلعات الأطراف المعنية ذات الصلة.

كما تعمل TGCC على تعزيز الحوار وأخذ مختلف القضايا المرتبطة بمشاريعها بعين الاعتبار، ولا سيما الجوانب الاجتماعية منها، في إطار من المسؤولية والمساهمة الإيجابية في تنمية الأقاليم.

BOUZOUBAA Mohammed,
Président Directeur Général

16 FEV. 2026

TGCC
Travaux Généraux et Équipements de Casablanca
4, Rue Alifan Moussin 25 000 Casablanca
Tél : (+212-0522) 33 86 77 94 / 95
Fax : (+212-0522) 33 03 30